

مهرجان القرين الثقافي 30



ممثل سمو أمير البلاد وزير الإعلام والثقافة ي دشّن
فعاليات «الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي 2025»

وزير الإعلام: القيادة السياسية تولى أهمية بالغة بالثقافة إيماناً بدورها في بناء المجتمع وتعزيز الهوية الوطنية



نشرة تصدر بمناسبة

**مهرجان القرين
الثقافي الـ 30**

رئيس اللجنة العليا الأمين العام

د. محمد خالد الجسار

نائب رئيس المهرجان

عائشة عدنان المحمود

مدير المهرجان

دلال جابر الفضلي

متابعة وتنسيق

شروق صالح القفاص

سارة عبدالمحسن الرومي



حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

عاصمة الإعلام العربي
2025

حفل افتتاح فعاليات الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي

2025



عاصمة الثقافة والإعلام العربي
2025



دشن ممثل حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري، مساء الخميس الماضي، فعاليات الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي 2025، بحضور عدد من الوزراء والشخصيات الإعلامية والثقافية من الوطن العربي.

وقال ممثل حضرة صاحب السمو أمير البلاد، في كلمة خلال حفل أقيم في المسرح الوطني بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي بهذه المناسبة: «يسعدني ويشرفني أن أكون بينكم اليوم ممثلاً لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، الذي يولي الثقافة والإعلام أهمية بالغة، إيماناً من سموه بدورهما الأساسي في بناء المجتمع وتعزيز الهوية الوطنية وترسيخ قيم الانفتاح والتطور».

وأضاف وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري: «نحتفل اليوم باختتام الدورة الثلاثين لمهرجان القرين الثقافي، هذا الحدث الثقافي العريق الذي أصبح منصة بارزة للإبداع وحلقة مضيئة في المشهد الثقافي العربي، والذي طالما كانت دولة الكويت حاضنة للفكر والثقافة وداعمة للمبدعين والمفكرين». وأوضح أن هذا الحدث يأتي متزامناً مع انطلاق فعاليات الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي 2025، وهو ما يعكس الدور الريادي والمسيرة الحافلة والعطاء الفني والثقافي والإعلامي لدولة الكويت في دعم الثقافة العربية، وتعزيز مساراتها، وتأكيد التزامها المستمر بترسيخ مكانة الثقافة كعنصر محوري في تحقيق التواصل والتفاهم بين الشعوب.

استحقاق ملهم

بدوره هنأ المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) الدكتور محمد ولد أعر، في كلمته، دولة الكويت - قيادة وحكومة وشعباً - بافتتاح هذا الحدث



الحمود والعبيد والخراز حصدوا جوائز الدولة التقديرية لعام 2024

الحضاري المهم والاستحقاق الثقافي الملهم، حيث «نحتفي بالكويت عاصمة عربية للثقافة لعام 2025»، مضيفاً أن «هذا الاستحقاق الثقافي والحضاري الخاص سيشكل فرصة مهمة لإعادة اكتشاف دولة الكويت، والاحتفاء بتاريخها الثقافي والعلمي والأدبي».

وهنا دولة الكويت على اختيار الشاعر والمثقف الكويتي الراحل أحمد العدواني كأحد رموز الثقافة العربية لهذه السنة، وهو مؤلف النشيد الوطني الكويتي، ورائد فكرة تدوين الأمثال والحكم الكويتية، مينا أن «المنظمة» ستحتفي بمختلف إنجازاته وإسهاماته في احتفالية اليوم العربي للشعر لهذه السنة.

جوائز الدولة

فيما سلّم المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم محمد ولد أعمر درع «الكويت عاصمة للثقافة والإعلام العربي 2025» لوزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري، بدأت مراسم التكريم أولاً لشخصية مهرجان القرن الثقافي المفكر السعودي د. عبدالله الغدامي.

كما كرّم وزير الإعلام الحاصلين على جوائز الدولة التقديرية للعام 2024.





وكانت البداية مع الدكتورة موزي الحمود التي تسلمت جائزتها عن دورها البارز في مجال الخدمات الاجتماعية. كما كُرم الفنان خالد العبيد بجائزة الدولة التقديرية في مجال الفنون تقديرًا لإسهاماته الرائدة في الحركة الفنية والمسرحية في الكويت، فيما كُرمت الفنانة القديرة سناء الخراز بجائزة الدولة التقديرية، لما قدمته من عطاءات في مجال الخدمات الثقافية، وتعزيز الذاكرة الوطنية.

الجوائز التشجيعية

أيضًا، كُرم وزير الإعلام الفائزين في مجال جوائز الدولة التشجيعية لعام 2024، وهم: الفنانة زهراء جاسم التي تسلمت جائزة الفنون التشكيلية والتطبيقية (الرسم)، عن عملها «تنافس مع الأبيض أو تراجع مع الأسود»، بينما تسلم الفنان حسين الحداد جائزته في مجال التمثيل التلفزيوني عن دوره في مسلسل «قلم رصاص». كذلك، نال الشاعر محمد صرخوه جائزة الشعر عن ديوان «الشاعر الذي يسكن المرايا»، بينما تسلم حمود الشايحي جائزته في مجال الرواية عن رواية «فتنة الغفران». وتسلمت باسمه الوزان جائزتها التشجيعية في مجال أدب الطفل عن «داود الفنان» و«قصتي مع القراءة»، كما كُرم د. عباس الحداد بجائزة الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية عن عمله «الشاعر علي السبتي - الأعمال الشعرية الكاملة»، وتسلم نادر العازمي جائزته في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية والتاريخ والآثار عن عمله «بلاد ما وراء النهر».



«محيط الأرض» .. عرض مسرحي تاريخي يحكي محطات من سيرة العالم د. صالح العجيري



لفعاليات «الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي 2025»، وتناول رؤية فنية لعدة أحداث تاريخية؛ ليرز مكانة الكويت الثقافية الرائدة في نقل المعرفة واستشراف المستقبل بصورة درامية خيالية مبتكرة، وبتجهيزات تقنية عالية، ومشاركة نخبة من كبار الفنانين. وجاء العمل الفني بتوقيع الفنان عبدالله عبدالرسول في البناء الدرامي، والحوار والإخراج مقدماً تجربة مسرحية متكاملة، مازجا بين العناصر الفنية، لتعبر الدراما عن الأحداث التاريخية، وتنقل عبر

جسد العرض المسرحي التاريخي «محيط الأرض» رسالة الفن الحضارية، عبر تجربة درامية ملحمية تستعيد محطات من سيرة العالم الفلكي الكويتي الراحل صالح العجيري، مقدماً رؤية مبتكرة تجمع بين فن المسرح والموسيقى والمؤثرات البصرية والتقنيات الحديثة.

وشكل العرض الذي أقيم مساء يوم الخميس الماضي، على المسرح الوطني في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، انطلاقة



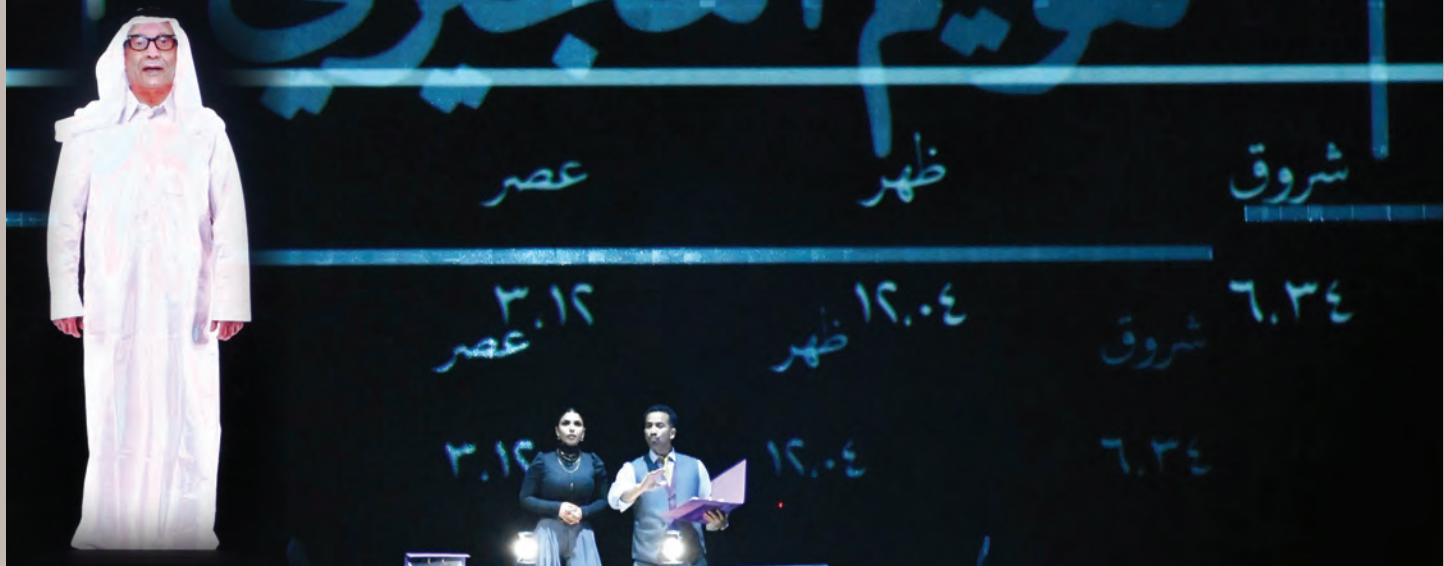


المستقبل برؤية فنية درامية. ويعد «محيط الأرض» إحدى مبادرات الكويت الثقافية والإعلامية، ضمن احتفالية «الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي 2025»، ويهدف إلى ترسيخ مكانة الإعلام والثقافة والفن في البناء المعرفي والحضاري، وتحقيق رؤى المستقبل. وجاء العرض المسرحي «محيط الأرض» ليكون أولى فعاليات «الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي 2025». وتستمر حكاية الكويت الثقافية والإعلامية كجزء من منظومة متكاملة تهدف إلى الارتقاء بالإنسان، واستثمار معارفه وفق قيم راسخة انعكست على إرثها ومسيرتها الثقافية والفكرية البارزة على مدى عقود طويلة.

الزمن بين مشاهده وفصوله، مع الحفاظ على خصوصية كل مرحلة، عبر إشارات ودلالات تعكس روح التاريخ، وتستشرف المستقبل. وتناول العرض الملحمي الذي أنتجته وزارة الإعلام سيرة ذاتية وطنية ملهمة، متمثلة في العالم الفلكي الدكتور صالح العجيري، رحمه الله، حيث قدم سردًا فنيًا مبتكرًا يجسد إرثه العلمي، ودوره في إثراء المعرفة. وحمل العرض الفني الغنائي عناصر الإبهار الفني، حيث سلط الضوء على مكانة الحركة الفنية في دولة الكويت، من خلال تقديم هذا النوع من الأعمال الإبداعية، كما عكس مستوى الفن الرفيع الذي يمزج بين محاكاة التاريخ واستشراف



تقويم العجيري





الندوة الرئيسية لمهرجان «القرين الـ 30» تختتم أعمالها

«الرواية والنقد .. من يحتاج الآخر؟» ..

عنوان جدلي حول القراءة الجمالية للعمل الروائي



وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط أ. د. زهور كرام، والروائي والناقد والسيناريست السعودي عزيز محمد، ود. محمد آيت ميهوب أستاذ اللغة العربية والأدب الحديث والأدب القديم ومناهج النقد الأدبي الحديثة والترجمة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (جامعة زايد) أبوظبي.

وسلط المشاركون بالجلسة الضوء على تلك العلاقة الجدلية القائمة بين الرواية والنقد، ومن يحتاج إلى الآخر؛ إذ إنه - وعلى عكس الشعر الحديث - يبدو أن الرواية قادرة على شق مسارها الخاص ووصولها إلى القارئ مستقلة عن الممارسة النقدية فيما يشبه حالة

واصلت أعمال الندوة الرئيسية لمهرجان القرين الثقافي، في دورته الـ 30، تحت عنوان «جدلية النص والنقد الإبداعي»، أخذ أبعادها الثقافية المميزة، بما يتناوله المشاركون فيها من أفكار، ويطرحونه من رؤى وتصورات للعلاقة بين النقد والإبداع والناقد والمبدع، حيث تناولت الجلسة الثانية (الرواية والنقد .. من يحتاج الآخر؟) التي أدارها الباحث والكاتب د. حسن مدن من مملكة البحرين، وشارك فيها الروائي والناقد الأدبي المغربي وأستاذ الجامعات د. أحمد المديني، والكاتبة العمانية جوخة الحارثي، والروائي العماني زهران القاسمي، والروائية والناقدة وأستاذة التعليم العالي بدرجة بروفييسور ورئيسة شعبة اللغة العربية





الاكتفاء الذاتي. لكن هذا الرأي يحيلنا على السؤال الأهم: هل انتشار الرواية ورواجها دليل قطعي على نجاحها كجنس أدبي؟ وتحدث في البداية د. حسن مدن، بشكل موجز، طارحاً موضوع الجلسة، حول من يحتاج إلى الآخر: هل الرواية أم الناقد؟ واستحضر ما يتصل بهذا السؤال.

ثم قدم د. أحمد المدني عرضاً تاريخياً حول علاقة النقد بالأدب وبالرواية العربية ونقدها خصوصاً، وأهمية وضع الأشياء ضمن مفاهيمها. وأيضاً تسمية الأجناس الأدبية بمسمياتها، مشيراً إلى عملية بناء وتقنين تلك المفاهيم، كما عند أرسطو والتعليم عنده والمتعة الجمالية، وكذلك أفلاطون وتقليد الأعمال الفنية، وكيفية صناعة الجمهور، مع أنه يتم تقديم ما هو زائف أحياناً.

وتناول د. المدني كيف وصلنا في العالم العربي إلى مرحلة التأمل، والتاريخ الاجتماعي للرواية ووجود الهوية للفرد والوجدان وكسر النمذجة العامة، وأيضاً الأسلوب وارتباط ذلك بالواقع والتاريخ والعناصر المحيطة، لافتاً إلى العلاقة التفاعلية بين الناقد والروائي، وبين النظرية والتطبيق، لاسيما أن الكاتب هو ذاته ناقد.

الروائي هدف الناقد

ثم تحدثت الروائية جوخة الحارثي عن تجربتها الشخصية الروائية، ونظرة بعض النقاد إلى العمل الأدبي أو الروائي وشخصياته، ومشاعر الكاتب، لافتة إلى أن العمل الأدبي بعد نشره يصبح مفتوحاً ومسموحاً للناقد أن يبدي ما يراه من وجهة نظره النقدية، والكاتب هنا يصبح هدفاً للناقد وما قد يحدثه ذلك من علاقات إشكالية، والتعامل الوقتي واللحظي مع العمل، وأحياناً توجيه الكتاب وطرح مواضيع أكثر أهمية، وهنا أصبح الروائي أكثر حذراً، وربما فاقداً للحرية، بسبب ما باتت تشهده الأعمال من انتقادات وملاحظات متفاوتة وربما صعبة في الأحيان، مع اختلاف القراء بثقافتهم المتنوعة وانتمائهم لهذا الثقافات.

بعدها تطرق الروائي عزيز محمد إلى حالة النقد في المشهد العربي، وعدم وجود جذور مشتركة لها، وشعور الروائي أحياناً بأن الناقد نأى بنفسه عن نقد الأعمال بشكل متكامل، وتحول إلى المواضيع الأدبية العامة، مشيراً إلى أن الزمن سيثبت الأفضل والناجح، والقارئ هو من يحدد ما يقرأ.



النقد والتسويق

أما الروائي زهران القاسمي فأوضح أنه إضافة إلى النقد الأكاديمي نعتبر أي قراءة من القراء شكلاً من أشكال النقد، وكذلك المقالات النقدية من بعض الكتاب الذين قد لا يكونون من المتخصصين في النقد؛ فالقارئ العادي لا يقرأ تلك القراءات النقدية وفقاً للمدارس النقدية العالمية، مستشهداً بدراسيتين نقديتين متباينتين للعمل الروائي، وما يحققه ذلك لدى القراء، ودور ذلك أحياناً في التسويق.

الجلسة الرابعة

وفي اليوم الثالث للندوة عقدت الجلسة الرابعة بمشاركة المتحدثين أنفسهم في الجلسة الأولى (د. عبدالله الغدامي، ود. أنوار السعد، ود. خالد المعمر، ود. خالد بلقاسم، ود. عائشة الشامي، وعبد الحميد القائد، والتي أدارتها باقتدار د. رانيا العرضاوي)، وبالعنوان ذاته «توتر الموقع الزمني بين الشعر الحديث والنظرية النقدية»، حيث أعاد المشاركون طرح الموضوع من زوايا أوسع. كما تم الاستماع لشهادات إبداعية تحدث أصحابها عن تجاربهم ورؤاهم لماهية الأعمال الشعرية أو الأدبية والحالة النقدية والتعامل بين الناقد والشاعر أو الروائي والكاتب، وتطور قصيدة النثر وعلاقتها بقصيدة التفعيلة والشعرية العالية فيها وفي الرواية.. وغيرها من

التواضع المعرفي

أما أ. د. زهور كرام فأكدت أهمية مراجعة المفاهيم وما يحمله العصر الجديد الذي ننتمي إليه، مبينة أهمية موضوع الندوة، وما يحمله من دعوة إلى التفكير في تلك العلاقة بين الناقد والروائي أو المبدع، وهل نحن على استعداد لأن نتجرأ على تلك العلاقة بين الإبداع النقدي وتحويل الخطابات إلى موضوع للتفكير بكل تواضع معرفي، والتي يجب ألا تكون علاقة صراع وتوتر، أو صدامية، بل مركبة ومعقدة تفاعلية وتكاملية، متسائلة عن موقعنا كنقاد من النصوص الأدبية، والتميز بين الأكاديمي والناقد والكاتب، وكوننا شركاء في تأسيس تلك النظرية الأدبية الإنسانية، والتعامل مع النص الثقافي، وهذه محطات مختلفة، وهي التي تحدد موقع كل منا، والمكان الذي نعيش فيه ونتمثله.

كما تناول الأكاديمي والأديب د. محمد آيت ميهوب تزايد حجم نشر الروايات وتضاؤل صوت النقد، ووجود التوتر نوعاً ما، لافتاً إلى أهمية إزالة سوء الفهم إن وجد، سارداً تطور مراحل الرواية العربية وتطور موقعها بعد زمان الشعر، وكيف أصبحت لها مكانتها، وما يشهده الوطن العربي من طفرة في الكتابة الروائية والتفاعل بين القراء فيما يقرأون، والروائيين وما يقدمونه من أعمال وتضافر عوامل التوتر بين الناقد والروائي مع كثرة تلك الأعمال.



صنّاع المحتوى الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي

المتحدثون:

ريم الصالح - سارة طارق - نضال أدهم

يدير الجلسة: حسين غلوم



المحتوى الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي»، بمشاركة ريم الصالح، وسارة طارق، ونضال أدهم، وأدار الجلسة حسين غلوم. وتناولت الجلسة النقاشية مصطلحات أصبحنا نسمع عنها كثيرًا، مثل Booktokers, Booktubers, Bookstagrammers ... وغيرها من أسماء تصف صنّاع المحتوى المتعلق بالكتب والنشر في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي صفات للفئة والمجال أنفُسهما من صناعة المحتوى، لكن المسمى يتغير وفق المنصة التي ينشط فيها الشخص.

كما برزت، قبل سنوات، مجموعة من القراء الذين استخدموا حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لطرح آرائهم حول الكتب، والتي كانت تتراوح بين آراء ذوقية انطباعية، وقرّاءات وتحليلات نقدية. وسرعان ما تحولت هذه الممارسة إلى مجال خاص احتل موقعًا مهمًا في المشهد الثقافي الحديث، وأصبح له تأثير متزايد في ترويج الكتب، وتوجيه ذائقة القراء. يتقاطع هذا المجال أحيانًا، ويتصادم في كثير من الأحيان، مع كل من النقد الأدبي والصحافة الثقافية التقليدية.



الأجناس الأدبية، وإذا ما كانت هناك موسيقى داخلية أو لا! وقد تحدث د. حسن علي النجار، الحاصل على دكتوراه اللغة العربية وآدابها من جامعة الشارقة، عن أطروحته «الجسد في الشعر الإماراتي.. دراسة سيميائية تحليلية لنماذج مختارة»، والفائز بالريشة الذهبية في ملتقى الشعراء الطلبة العرب في دورته الثالثة بتونس، وصاحب العديد من الإصدارات من الكتب والدواوين الشعرية. ويرى د. النجار أن العلاقة بين الشاعر والناقد علاقة متوترة، وستبقى كذلك في أغلب الأحوال، فهل على الشاعر والناقد أن يلتقيا في نقطة ما؟!

كذلك تحدث الشاعر والأديب محمود خيرالله، نائب رئيس تحرير «مجلة الإذاعة والتلفزيون»، ومدير تحرير مجلة الثقافة الجديدة، والمشارك في العديد من المهرجانات، كمهرجان «سيت» لشعراء البحر المتوسط في فرنسا.

وأشار إلى موضوع الندوة وأسئلتها ووجود الأفكار التي مازالت سائدة الاعتقاد وشائعة حول الشعر الجديد، وتحديدًا قصيدة النثر، وكذلك لم تتخلص من اعتقاد نظري غير دقيق حول دور النقد الأدبي والمساحة التي شغلها بمتابعة العمل الشعري، مشيرًا إلى أن قصيدة النثر سبقت التنظير النقدي وجودًا وانتشارًا في كل الآداب كما في الأدب العربي، مستشهدًا بتجارب عدد من الشعراء خلال منتصف القرن الماضي، حتى أن النقد لم يكن قادرًا على مسايرة شعراء قصيدة النثر، والنصوص الجديدة.

أما الشاعرة الكويتية عائشة العبدالله، عضو رابطة الأدباء، صاحبة العديد من الإصدارات الشعرية، والحائزة على جائزة الكويت للتميز والإبداع في مجال الفنون والثقافة الآداب عن ديوانها الأول 2016، وكذلك حصول ديوانها الأخير على جائزة الدولة التشجيعية 2022.

وفي الجلسة الحوارية الخامسة والخاتمة، أعاد المشاركون ما دار في الجلسة الثانية، التي كانت بعنوان «الرواية والنقد.. من يحتاج الآخر؟».

وأدار الجلسة د. حسن مدن، وتحدث فيها كل من د. أحمد المدني، وجوخة الحارثي، وهران القاسمي، ود. زهور كرام، وعزيز محمد ود. محمد آيت ميهوب.

وتم الاستماع إلى عدد من الروائيين والكتاب الذين قدموا شهاداتهم الإبداعية للحضور، معبرين عن آرائهم وتصوراتهم حول موضوع الندوة وعنوانها الجدلي، إضافة إلى فتح باب النقاش الموسع والاستماع لمداخلات وأسئلة الحضور.

صنّاع المحتوى الأدبي

وناقشت الندوة المحور الثالث منها، وهو بعنوان «صنّاع

احتفاءً بتاريخه الذي بلغ 30 عامًا من العطاء والتميز

المكتبة الوطنية .. وثقت دورات «القرين الثقافي» بـ «بانوراما»



على هامش الافتتاح، واحتوى على صور ووثائق تتحدث عن دورات المهرجان ومناراته، وأسماء الحاصلين على جوائزه التقديرية والتشجيعية، وأنشطته الثقافية والفنية والثقافية، حيث أجرى شابان ما يشبه الحوار مع النبهان حول تاريخ مهرجان القرين، وأهدافه، وكذلك أهمية مكتبة الكويت الوطنية في الساحة المعرفية، ومبناها الذي يعدّ صرحًا كبيرًا.

وقبل عرض الفيلم الوثائقي في مسرح المكتبة، ألقت المدير العام لمكتبة الكويت الوطنية سهام العازمي كلمة أوضحت فيها أن هذه الفعالية الثقافية المهمة تجسد التعاون البناء والشراكة الخلاقة بين مكتبة الكويت الوطنية ومهرجان القرين الثقافي، لقطف ثمار هذه البانوراما الثقافية الناضجة.

وقالت: مع بلوغ مهرجان القرين عامه الثلاثين، يحق لنا أن نحتفل بالنجاح الكبير الذي حققه على مدار تاريخه.. كما يجدر بنا الاحتفاء بالجهود القيمة التي دأبت المكتبة الوطنية على بذلها، تجسيدا لهذه الشراكة.. وتبينا لإنجازات المهرجان الذي ولد كبيرًا في العام ألف وتسعمائة وأربعة وتسعين.. ومنذ ذلك التاريخ حرصت

شاركت مكتبة الكويت الوطنية، بمقرها، في فعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 30، بعمل توثيقي عنوانه «بانوراما مهرجان القرين الثقافي»، والذي تتبعت فيه المهرجان منذ انطلاقة الأولى في العام 1994 وحتى الآن، وذلك احتفاء بدوره المتميز في إثراء الساحة الثقافية الفنية.

والافتتاح الذي حضره نخبة من الفنانين والمثقفين، وسط عزف وغناء لفرقة شعبية، بدأه الفنان القدير جاسم النبهان بالتجول مع الحضور في المعرض الذي أقيم





سهام العازمي: شجرة مهرجان القرين تنامت وازدهرت غصونها على مدار ثلاثة عقود

وبيّنت أن الهدف المهم الآخر الذي تسعى المكتبة إلى تحقيقه من وراء توثيقها أحداث المهرجان هو كشف النقاب عن مساحة التفاعل بين مهرجان القرين - على مدار تاريخه - وبين ما يمر به الوطن العربي من أحداث، وما يشغله من قضايا، ويرصد تأثير ذلك في تخطيط فعاليات المهرجان، واختيار شخصيات ضيوفه والمُكرّمين فيه على السواء.. ولعل هذا كله ما يجعل من هذه البانوراما حدثًا ثقافيًا مهمًا ومنبعًا معرفيًا رفيع الشأن.

وختمت بقولها «المكتبة الوطنية ماضية بعزم أكيد لاستكمال مهمتها في توثيق هذا المهرجان، ورصد فعالياته وأحداثه.. ترسيخًا لمكانتها كمنازة ثقافية، ومصدر للإشعاع المعرفي، ومركز لذاكرة وطننا الكويت. واحتوى العرض المرئي الوثائقي على إبحار في تاريخ مهرجان القرين ودوراته، وأهدافه، من خلال الحديث الذي أدلى به الدكتور سليمان العسكري والشاعر د. خليفة الوقيان بوصفهما قامتين ثقافيتين في الساحة الثقافية الكويتية والخليجية والعربية.

وتحدث العسكري عن فكرة المهرجان التي جاءت من أجل سد الفراغ الذي خلفه الغزو العراقي الغاشم على الكويت، بتدميره المرافق والمباني الخاصة بالثقافة والفنون، ومن ثم جاء «القرين الثقافي» كي يجمع كل ما يتعلق بالثقافة والفنون.

فيما طالب الوقيان بضرورة توثيق دورات المهرجان ومناراته، التي يجب أن تُشكّل من أجلها لجنة متخصصة لاختيار المتميزين الذين لهم بصمات حقيقية في الساحة الثقافية والفنية ليكونوا منارات ثقافية، سواء من الراحلين أو الأحياء، كما طالب بتوثيق الأسابيع الثقافية الكويتية التي أقيمت في الخارج.

مكتبة الكويت الوطنية على أن تكون شريكا فوق العادة للمهرجان، تُسجّل أعماله وتوثّق فعالياته وتجمع أخباره والمتابعات التي رصدت تأثيراته الواسعة والعميقة في الدوائر الثقافية المختلفة محليا وعربيا.. إيمانًا منها بأن هذا الأمر هو أحد واجباتها الكثيرة والجسيمة، بوصفها منارة لثقافة الكويت، وخزانة لتاريخها، وسجلا لذاكرتها.

وأوضحت أنه «على مدار ثلاثة عقود كاملة، تنامت شجرة مهرجان القرين، وازدهرت غصونها بزهور الثقافة والفن من كل شكل ولون.. ولقد كانت مكتبة الكويت الوطنية دائما شاهد عيان على الأحداث، ورفيقة أمينة على الطريق، وشريكة موثوقًا بها للمهرجان.. تُسانده بجهودها في توثيق فعالياته المتنوعة، ورصد ما كتب عنه وتعلق به».

وتابعت «اليوم تتوج المكتبة شراكتها مع إدارة الثقافة بالمجلس بهذه البانوراما الرمزية التي تُبرز وتُجسد هذا التعاون البناء لتوثيق أحداث المهرجان على مدار ثلاثة عقود، حيث بذلت المكتبة الوطنية قصارى جهودها للاحتفاظ بوثائق وتقارير شاملة لفعاليات المهرجان، كي تُشكّل بانوراما واسعة لرسالة المهرجان وإنجازاته وتأثيراته في الحركة الثقافية، ودلالاته على تطوراتها عبر الزمن.. ليس فقط لكي تُبرز حصيلته من الثقافة والفن للمسؤولين اللاحقين الراغبين في تطويره وتحسينه وتعظيم مزاياه وتلافي ما فاتته.. بل أيضًا لإتاحة إنجازاته أمام الباحثين والمهتمين من أجل الاطلاع والإفادة.. وكذلك ترمي المكتبة الوطنية، من وراء هذا الجهد الأرشيفي، إلى تبيان دوائر التعاون بين إدارة المهرجان بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والجهات الأخرى التي أسهمت في إنجاز فعالياته وإنجاحها، سواء كانت هذه الجهات من داخل المجلس أو من خارجه».



معرض مجلة العربي في «الخريجين»

حنين .. صور من نهضة الكويت

وثَّق معرض صور، بعنوان «حنين .. صور من نهضة الكويت»، أقيم في جمعية الخريجين الكويتية جهود مجلة العربي في توثيق وتحليل تاريخ الكويت، عبر عدسة الكاميرا، أو لوحات أهم الرسامين في الوطن العربي، وذلك ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 30.





ووسط أجواء مفعمة بالذكريات والتاريخ قال رئيس تحرير مجلة «العربي» إبراهيم المليفي إن الصور التاريخية المعروضة، والتي يفوق عددها الـ 50 صورة تم اختيارها من أرشيف المجلة بعناية تكشف عن جوانب من نهضة الكويت عبر مختلف المجالات.

ويبين أن الصور المختارة تمتد لتوثق مراحل التطور في الكويت، من فترة ما قبل الاستقلال إلى مرحلة ما بعد الاستقلال، مع التركيز على التحولات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها الدولة.

وأضاف أن المعرض اختار في إعلانه صورة للخطوط الجوية الكويتية، مبيناً أن المعرض يوضح - في العديد من الصور المعروضة فيه - مراحل التطور في الخطوط الجوية الكويتية، وهي الصور التي قامت مجلة العربي بالتقاطها منذ العام 1970، علماً بأن خدمات الخطوط الكويتية كانت تُقدّم قبل ذلك العام.

وقال المليفي: «إن إدارة المجلة حرصت على اختيار صور تخص معالم بارزة في الكويت، مثل بداية بناء أبراج الكويت التي أصبحت رمزاً معمارياً يعكس هوية الكويت، وكذلك تصوير بطولات رياضية بارزة، مثل: بطولة كأس الخليج الثالثة التي استضافتها الكويت».

ويبين أن اختيار عنوان «حنين» يعكس الرغبة في استعادة ذكرى الكويت الجميلة التي شكلت الأساس لوضع اللبنة الأولى لدولة الكويت العصرية التي لاتزال مستمرة في التطور والتقدم حتى اليوم.

وأوضح المليفي أن مجلة العربي التي أُسست في ديسمبر 1958 كانت حاضرة مع مصوريها في كل مراحل تطور الكويت، حيث كانت تقوم بتوثيق ونشر معلومات



قدمتها «ترند برودكشن» ضمن فعاليات «القرين الثقافي»

بحثاً عن السعادة .. «أنتم مدعوون إلى حفلة»



ضمن فعاليات الدورة الثلاثين من مهرجان القرين الثقافي، وذلك على خشبة مسرح الدسمة. المسرحية من تأليف الكاتبة فاطمة العامر، وإخراج هاني الهزاع، وتمثيل كل من محمد الكليبي، وحسين الحداد، وسلمى شريف، بالإضافة إلى مشاركة مجموعة

«في عتمة الليل، والسواد الحالك، تكون مهمة البحث عن شمعة أمل كمن يبحث عن إبرة في كومة قش...». ومن هذا المبدأ جاءت أحداث العرض الفائز بجائزة الدورة الماضية لمهرجان الكويت المسرحي «أنتم مدعوون إلى حفلة» التي قدمتها فرقة «ترند برودكشن»،





حوار تقع بين الإيجاز والتكثيف، واتضح في القلق والارتباك المتواصلين، وعدم الطمأنينة وضعف القدرة على مواجهة الواقع، والتأثير السلبي من جراء العلاقات الإنسانية والأسرية.

وجاء دور المخرج هاني الهزاع الذي استطاع أن ينقل رسالة العرض بمهارة وموضوعية، من خلال رؤية متكاملة استخدم فيها الديكور والإضاءة والموسيقى بشكل مدروس وفَعَال.

وبجانب النص والإخراج، كان أداء الممثلين نقطة قوة، حيث جسّد محمد الكليبي شخصيته بمهارة، وتنقل بمرونة بين المشاعر المختلطة من الفرح والحزن، واستطاع حسين الحداد، بأدائه المتميز، أن يُظهر صراع الشخصية الداخلي. وجسدت سلمى شريف دورها، وكان محوريًا في أحداث العمل.

يمكننا القول إن مسرحية «أنتم مدعوون إلى حفلة» نجحت في تقديم رؤية فنية تدعونا إلى التفكير في طريقة تعاطينا مع التحديات التي نواجهها خلال سعيينا نحو فهم الذات والآخر.

أخرى من المشاركين، على غرار علي بوجندل، وعذبي الجمعان، وصباح الجمعان، وعبدالرحمن العريمي، ومحمد النجار، وفواز السليم.

ودارت أحداث العرض حول رجل ينتقل، في أثناء حديثه مع أصدقائه، بين مراحل حياته التي قضاها بحثًا عن السعادة التي طالما حلم بها.

كما استعرضت المسرحية مجموعة من الجوانب النفسية والفلسفية، كاشفة عن عبثية الحياة، وصراع الإنسان الدائم بين رغباته وقدره، وبين الأمل واليأس، عبر مشاهد متتالية سلّطت الضوء على الصراعات الداخلية التي يعيشها البعض، وأكدت ضرورة مواجهة الذات قبل مواجهة الآخرين، في عالم مُعقّد تبرز فيه الحاجة إلى فهم أعمق للدوافع التي تحرك سلوكياتنا.

وقد تداخلت عناصر النص والإخراج في المسرحية بحرفية عالية، فشاهدنا تجربة فنية غنية ومؤثرة، حيث قدم نص العامر مواقف درامية عميقة، وحوارات ذكية أسهمت في إبراز المشاعر البشرية المتناقضة، ولغة



